

الإسلام ثم أنتشاره بعد فتح النبي مكة .

ونحن نعلم أن قريشاً في مكة لم تدخر قوة ولا حولاً في الوقوف ضد دعوة النبي ومن دخل فيها حتى اضطرتهم إلى الهجرة منها ، ولكن ما أن فتح مكة وحطم أصنام الكعبة حتى بدأت تتخلخل مقاومة قبائل العرب في جميع أنحاء الجزيرة وتراجع عقولها في مصالحته والدخول في دينه ، فأرسل سراياه لهدم كل الأصنام وبيوتها ، والاستيلاء على كنوزها من الهدايا والندور ، وكان فيها كثير من الحلى والسيوف ، كما أرسل بعض كبار صحابته إلى هذه القبائل ولاة ومعلمين وقضاة وجباة ، وهذا يدل على ما كان لقريش ومكة من مكانة رفيعة في نفوس العرب جميعاً .

### في الجاهلية عظموا الكعبة

كانت الكعبة معظمة - لدى عرب الجاهلية تعظيم تقدير وتكريم ، لا تعظيم عبادته لها . وقد وصف الله الكعبة فقال : ﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين ﴾ . ولم يكن عرب الجاهلية وحدهم يتخذونها معبداً بل شاركهم غيرهم من الأمم القديمة في ذلك كفارس واليهود والهنود والصابئة على ما ورد في بعض أمهات كتب التاريخ . والبلاد الإسلامية .

### مقدسات بالكعبة وحولها :

#### ١ - الحجر الأسود :

نص المؤرخون على أن جبريل الأمين ( عليه السلام ) قدم الحجر الأسود إلى أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام لكي يضعه في